

## جداً زهيدا!

كنت احسب العيد ذا: عيد الحياة  
تفطر عيوني على شوق البعيد  
وللفرح جهزت فستان.. وشفاة  
من زمان تعيد في الحكي وتزيد  
كل عيد مرّني.. طافني ضياه  
إلا هذا العيد ب وجودك: سعيد  
كنت أغنّي: يا صباحاتي غلاه  
فياق إحساس المحبة.. والقصيد  
كنت احضّر له عيون من تراه  
تمتلي به ضحك وف طيفه تعيد  
كنت اظنّ العيد يكمل في لقاه  
وأثر عيدي.. ب الفرح جداً زهيدا  
غاب من شهرين وكنت أبعد جفاة  
للظروف في صدته مليون.. إيد  
وف صباح الفطر أخرجني زكاة  
عن صيامة وصارت الفرقى أكيدا!

رزان العتيبي



## صار صبح!

يا الله.. أصحى  
صار صبح  
وما بغى هالليل يمحى  
صار صبح  
وما تغير فيك شي  
تحسب الظلمة على دربي... شوي!  
وأنا ابتسم.. أمل  
لبن اكتمل  
فيك الظلام وما شعرت بقسوتك...!  
ولا بقي في عبرتك  
أية حنين لأي ضي!  
.. يا سطوتك  
في انفرادك بالغنا  
مدري العنا  
في هالحنايا  
بالصدي  
اللي شغل صمت الزوايا  
بالبكا... في حضرتك  
وبكل شي!  
وما تغير فيك شي...!

يا «أيهما الليل الطويل»!  
شفتي ابتسم  
حتى ولو صرنا عدم  
شفتي / أعاند عبرتي.. واتأمك

مترجع بوسط السما  
.. كن كلها لك!  
كنت اسالك:  
تتذكر الضيقة معي منذ القدم?  
تتذكر الطفل الصغير بداخلي... وهو  
منصدم  
يتوسلك!  
ليه اجهلك...?  
ليه القمر يتخيلك... شي «ن» عظيم?  
بجاملك?  
علمني كيف اتحملك...!

أرجوك اصحى  
صار صبح...!  
وما بقي في داخلي لك نبض.. يوحى!  
صار صبح  
ورغم هذا كم أبوح  
ولا أبالي  
باعترافك بالجروح  
عشت اتنفس مساحاتك.. ليالي  
شي خيالي.. في ضفافك  
أو جفافك!  
تظلم الدنيا علي  
وتبتدي فيني عجافك...!  
وصار صبح

وما يزال.. اسمك: أناني  
كنت أسهرك بتفاني  
شخص ثاني.. في مكانك  
أنترك كومة معاني!  
شي أشبه بالشعر  
أو بالسحر  
تتبعثر افر/ كونك إلى حد الفجر  
وما يملك أي شي  
إلا مكاني!

صار صبح.. وتنتظر زلة لساني?  
كانها فرحتك.. هاك الحظ.. عيده  
ما قطفك وأنت لي ورد وأمانني  
كيف أعيشك والظلام أرخى وعيده  
زادت الدنيا وضائق بي التواني  
وأنت أجزلت العطا للقلب.. زيده!

يا الله.. أصحى  
صار صبح  
.. وما بغى هالليل يمحى  
يا الله.. أصحى!

محمد الكحلاني